

الفصل الأول الإطار العام

(١-١) المقدمة:

تعد العلاقة بين نظم التعليم ومناهجها من جهة وعالم العمل ومتطلباته من جهة أخرى إحدى أهم المحاور التي إستقطبت إهتمام مخططي السياسات التربوية والإقتصادية في الدول المتقدمة خلال العقود الأخيرة من القرن الحالي، خاصةً وأن التعليم بشكل عام والتعليم المهني والتقني بشكل خاص يعد أحد المقومات الأساسية للبنية الإجتماعية التحتية، وأن كفايته وطبيعة مناهجه الدراسية وبرامجه التدريبية هي من المعايير المعتمدة للتقدم العلمي والتقني والثقافي للأمم. لذا تأتي أهمية الدراسة الحالية من هذا المنطلق.

كما أن هناك تحديات كثيرة تواجه مستقبل التعليم التقني في السودان وأن أي إستشراق لمستقبل التعليم التقني لابد أن يحمل في طياته تقويماً للماضي والحاضر من ناحية وتقييماً للمتطلبات والإحتياجات المستقبلية في هذا النوع من التعليم في ضوء المتغيرات المتسارعة في الميادين الإقتصادية والتقنية من ناحية أخرى.

(٢-١) مشكلة البحث:

لم يتم تقييم برنامج التدريب العملي الميكانيكي بالكليات التقنية في ولايات شرق السودان بإستخدام أساليب البحث العلمي المعروفة لتحديد مدى فعالية البرامج ومدى تحقيقها للأهداف والمخرجات، وعدم وجود دراسة تناولت برامج تلك الكليات مما جعل الباحث يقوم بهذه الدراسة بكلية كسلا التقنية في ولاية كسلا إحدى ولايات شرق السودان.

(٣-١) أسباب إختيار مشكلة البحث:

تتلخص في الآتي:-

- ١- هنالك إختلاف نسبي في ما يتعلمه الطالب في الكليات التقنية وما هو موجود في سوق العمل.
- ٢- عدم وجود دراسة تناولت تقييم برنامج التدريب العملي الميكانيكي في كلية كسلا التقنية.

(٤-١) أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية الجانب العملي الذي يتعلمه الطالب في الكلية، وأن عمل التقنيين مرتبط بالجانب العملي أكثر من الجانب النظري، وبما أن برنامج التدريب العملي في تطور مستمر، وأن على الطالب مواكبة هذا التطور خاصة مع متطلبات سوق العمل لذا تأتي أهمية البحث في الآتي:-

- ١- تحديد الكفايات اللازمة لخريجي الدبلوم التقني قسم الهندسة الميكانيكية بكلية كسلا التقنية وفق إحتياجات سوق العمل والتطور التكنولوجي.
- ٢- مدى ملائمة برنامج التدريب العملي الميكانيكي الذي تقوم به الكلية مع إحتياجات سوق العمل.
- ٣- تقديم توصيات ومقترحات تسهم في تطوير برنامج التدريب العملي الميكانيكي في ضوء ما يتطلبه سوق العمل.

(٥-١) أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الآتي:-

- ١- معرفة أهداف برنامج التدريب العملي الميكانيكي بكلية كسلا التقنية.
- ٢- معرفة محتوى برنامج التدريب العملي الميكانيكي بكلية كسلا التقنية.
- ٣- معرفة طرق التدريب العملي المتبعة لتنفيذ البرنامج.
- ٤- مواكبة مستلزمات ومعدات برنامج التدريب العملي الميكانيكي بكلية كسلا التقنية لإحتياجات سوق العمل.
- ٥- إظهار مدى مواكبة برنامج التدريب العملي الميكانيكي لإحتياجات سوق العمل.
- ٦- كيفية مشاركة المؤسسات الإنتاجية في تحديد إحتياجات سوق العمل.
- ٧- التعرف على الكفايات المهنية لدى خريجي كلية كسلا التقنية قسم الميكانيكا.
- ٨- معرفة مستوى الإعداد المهني الذي يتلقاه الطالب التقني بمتطلبات سوق العمل.
- ٩- التعرف على الأساليب التقويمية التي تستخدم لتقويم ما تعلمه الطالب في قسم الميكانيكا بكلية كسلا التقنية.

(٦-١) أسئلة البحث:

- ١- هل أهداف برنامج التدريب العملي الميكانيكي بكلية كسلا التقنية واضحة؟
- ٢- هل محتوى برنامج التدريب العملي الميكانيكي بكلية كسلا التقنية مناسب لإحتياجات سوق العمل؟
- ٣- ما هي طرق التدريب العملي المتبعة لتنفيذ برنامج التدريب العملي الميكانيكي بكلية كسلا التقنية؟
- ٤- ما مدى مواكبة مستلزمات ومعدات برنامج التدريب العملي الميكانيكي بكلية كسلا التقنية لإحتياجات سوق العمل؟
- ٥- إلى أي درجة يواكب برنامج التدريب العملي الميكانيكي بكلية كسلا التقنية احتياجات سوق العمل؟
- ٦- هل المؤسسات الإنتاجية تشارك في تحديد إحتياجات سوق العمل؟
- ٧- ما الكفايات المهنية المطلوب توافرها لدى خريج كلية كسلا التقنية قسم الميكانيكا؟
- ٨- هل يتناسب مستوى الإعداد المهني الذي يتلقاه الطالب التقني في كلية كسلا التقنية قسم الميكانيكا بمتطلبات سوق العمل؟
- ٩- ما هي الأساليب التقويمية التي تستخدم لتقويم ما تعلمه الطالب في قسم الميكانيكا بكلية كسلا التقنية؟

(٧-١) فروض البحث:

- ١- أهداف برنامج التدريب العملي الميكانيكي واضحة.
- ٢- محتوى برنامج التدريب العملي الميكانيكي مناسب لإحتياجات سوق العمل.
- ٣- أساليب التدريب المتبعة لتنفيذ البرنامج العملي الميكانيكي بالكلية تحقق الأهداف.
- ٤- مستلزمات ومعدات برنامج التدريب العملي الميكانيكي تواكب التكنولوجيا المستخدمة في سوق العمل.
- ٥- يواكب برنامج التدريب العملي الميكانيكي بدرجة مقبولة إحتياجات سوق العمل.
- ٦- المؤسسات الإنتاجية لا تشارك في تحديد إحتياجات سوق العمل.
- ٧- يمتلك خريج الدبلوم التقني قسم الميكانيكا بكلية كسلا التقنية الكفايات اللازمة لأداء عمله في سوق العمل.
- ٨- يتناسب مستوى الإعداد المهني الذي يتلقاه الطالب في كلية كسلا التقنية قسم الميكانيكا بمتطلبات سوق العمل.

٩- الأساليب التقويمية التي تستخدم لتقويم ما تعلمه الطالب في قسم الميكانيكا بكلية كسلا التقنية متنوعة.

(٨-١) حدود البحث:

حدود موضوعية:-

- المناهج الدراسية العملية المعتمدة في التدريب العملي الميكانيكي في الكليات التقنية.
الحدود المكانية:-

- قسم الهندسة الميكانيكية - بكلية كسلا التقنية – ولاية كسلا.
حدود زمانية:-

- (٢٠١٣ – ٢٠١٥) م.

(٩-١) مصطلحات البحث الإجرائية:

١. التقويم: هو عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما، وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعليم، وذلك للوصول إلى أحكام عامة، بهدف إتخاذ القرارات الملائمة (رافدة الحريري، ٢٠٠٨م-١٤٢٨هـ).
٢. البحث: يعرف بأنه المحاولة الدقيقة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها، أو يعني وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة تؤرق الباحث، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق بجمع الشواهد والأدلة التي تؤيد إجابة احتمالية يمكن التحقق منها والخلوص إلى نتائج في القضية العلمية المبحوثة، والتي تتصل بمشكلة البحث.
٣. سوق العمل: هو المؤسسات الصناعية والإنتاجية والمشاريع التنموية.
٤. التدريب العملي: هو العملية التي يتم بها إعداد الطالب لسوق العمل من خلال الأنشطة التي يمارسها داخل الورشة والمعمل لإكتساب المهارات والقدرات في مجال التخصص.
٥. التعليم التقني: يقصد به جميع مستويات العملية التعليمية التي تشمل دراسة التقانات والعلوم النظرية والعملية المتصلة بها، والمعارف العامة، وإكتساب المهارات العلمية والدرايات، والجوانب المتعلقة بممارسة المهنة في شتى التخصصات

بغرض إعداد التقنيين وفق المسار التقني المتدرج من البكالوريوس التقني حتى الدراسات العليا. (مجلة المسار التقني. ٢٠١٠).

٦. التعليم التقني: يقصد به العملية التربوية النظامية التي تشمل الإعداد التربوي واكتساب المهارات والمعرفة العلمية والعملية في المرحلة الثانوية بغرض إعداد تقنيين في شتى قطاعات الحياة الإقتصادية والإجتماعية.

(١٠-١) صعوبات البحث:

- ١- عدم وجود دراسات سابقة تناولت تقييم برنامج التدريب العملي الميكانيكي للكليات التقنية خارج ولاية الخرطوم.
- ٢- ندرة وجود مصادر ومراجع متوفرة تناولت تقييم برنامج التدريب العملي الميكانيكي للكليات التقنية.